

توجهت بالتهنئة إلى القيادة السياسية والشعب الكويتي بمناسبة الأعياد الوطنية

«الهيئة الخيرية»: العمل الخيري «تجارة رابحة» مع الله مردودها ينعكس خيراً وأمناً واستقراراً على وطننا المعطاء

■ نستذكر بكل عرفان تضحيات شهدائنا الأبرار ونحيي بكل إجلال وتقدير طواقم الصفوف الأمامية ضد الوباء

■ المبادرات الإنسانية شيدت جسوراً قوية مع شعوب العالم وبلورت مفهوم الدبلوماسية الإنسانية في أجل مقاصده

العالم، لتستحضر الدور الرائد والعظيم للعمل الخيري والمواقف المتميزة لمؤسساته في مساندة الشعوب المنكوبة والمجتمعات الفقيرة وإطلاق المبادرات الإنسانية والتنمية التي شيدت جسوراً قوية مع شعوب العالم، وبلورت مفهوم الدبلوماسية الإنسانية في أجل مقاصده.

وتؤكد الهيئة أن أهل الكويت الأخيار برهنوا بحبهم للعمل الخيري ودعمهم لمسيرته على أنهم أصحاب رسالة إنسانية سامية، وأنهم يدركون قيمة هذا العمل النبيل بوصفه تجارة رابحة مع الله سبحانه وتعالى، وأن مردود هذه التجارة ينعكس على هذا الوطن خيراً وأمناً واستقراراً، فكم من فقير لهج بالدعاء للكويت وأهلها؟ وكم من محتاج دعا الله بأن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها؟ وكم من أرملة رفعت أكفها إلى السماء ودعت لأهل الخير والعطاء؟ وكم من يتيم كانت كفالته خيراً وبركة على بلاده؟ والله تعالى نسال أن يمن على وطننا العزيز بالمزيد من الاستقرار والرخاء والتقدم والازدهار، وأن يجعله واحة أمن وأمان وخير وسلام في ظل قيادة صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد، وتضافر جهود أبنائه المخلصين في العمل على رفعة وعزته.

وفي هذا الإطار بحثنا ديننا الإسلامي الحنيف على حب هذا الوطن المعطاء والذود عن حياضه والدفاع عن لحمته الوطنية، والعمل على ازدهاره وتقدمه ونهضته، ولنا في النبي ﷺ القدوة الحسنة حينما خاطب مكة المكرمة لدى إكراهه على الخروج منها قائلاً: «ما أطيبك من بلد، وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك»، في إشارة واضحة إلى مكانة الوطن في الإسلام، وأضاف البيان أن الهيئة الخيرية وهي تتلقى هذه الأيام سيلاً متدفقاً من برقيات التهاني والتبريكات والرسائل المخلصة المفعمة بحب الكويت وشعبها الكريم من جميع أنحاء



د. عبدالله المتورق

الخيري الذي حمى الله به بلادنا وأعاده إلى أهلها عزيزة كريمة وأمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً، وصدق رسول الله ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

الحبيب من أجل أن تبقى رايته خفاقة وشامخة ترفرف في عليات سمائه. واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبات الوطنية نحيي بكل إجلال وتقدير إخواننا من الطواقم الطبية والشرطية ومختلف أجهزة الدولة والجمعيات الخيرية الذين يعملون ليل نهار وبكل إخلاص وتفان في الصفوف الأمامية في مواجهة جائحة «كوفيد - 19»، سائلين الله لهم الأمن والسلامة والعافية.

كما تستذكر الهيئة الخيرية تاريخاً طويلاً من البذل والعطاء واقتفاء أثر الأجداد والآباء أصحاب الأيدي البيضاء في دعم مسيرة العمل الخيري الإسلامية العالمية. وقالت الهيئة في بيان لها إن هذه الأيام الوطنية الغالية المحفورة في ذاكرتنا، تطل علينا وبلادنا العزيزة ترفل في أجواء من الحرية والأمن والأمان والرخاء، وإننا إذ نستشعر قيمة هذه النعم المباركة، نتوجه إلى الله تعالى بعظيم الحمد وبإلغ الشكر وجليل الثناء على هذه الآلاء التي حباينا بها، كما نرفع أكف الضراعة أن يديمها علينا، وأن تبقى كويتنا الحبيبة «أبغوتة» وارقة لظلال الخير والسلام في العالم.

وزادت أن الهيئة وهي تشارك أبناء الوطن إبتهاجهم وفرحتهم العارمة بهذه الأحداث التاريخية المهمة، تستذكر بكل عرفان ووفاء وتقدير شهداءنا الأبرار الذين قدموا الغالي والثمين في صد العدوان الغاشم فداء لهذا الوطن



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

المصدر: 7479 / 7479 / 7479 / 7479